

بلاغ استنكاري

في سابقة خطيرة بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، تتماهى وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني في مركزة قرارات تدبير شؤون هذه المراكز، ويتعلق الأمر هذه المرة بإجراءات تنظيم مباراة الدخول، خصوصا في شقها الشفهي، حيث عمدت الوزارة إلى تكاليفات مركزية يتم من خلالها ترحيل عدد كبير من الأساتذات والأساتذة بعيدا عن مقر عملهم بمئات الكيلومترات، وبعد أن تدارس أعضاء المكتب التنفيذي حيثيات وأبعاد وآثار هذه الإجراءات، ووقوفهم عند مختلف محطات مسلسل الإجهاز على هوية المراكز ووظائفها، فإنهم يسجلون باستنكار شديد ما عرفته مباراة الولوج للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين هذه السنة من اختلالات عديدة سببها الارتباك الجلي وسوء تدبير هذه العملية الناتج عن الصيغة المفروضة والتي تتميز بالمركزية المطلقة، مما أدى إلى:

- ❖ الإجهاز على مبدأ اللامركزية الذي أصبح شعارا في الوثائق فقط.
 - ❖ تأخير مهول لبداية التكوين الذي لن ينطلق فعليا إلا بعد 16 دجنبر 2013، أي هدر أربعة أشهر تقريبا، علما بأن السنة التكوينية العادية من المفروض أن تنطلق في الأسبوع الأول من شهر شتبر.
 - ❖ سوء تدبير ملف الموظفين أدى إلى تأجيل الامتحان أكثر من مرة.
 - ❖ عدم مراعاة ظروف الأساتذات والأساتذة في تحديد أعضاء اللجان الوطنية الذين أرسلوا لمراكز غير مراكزهم الأصلية لتأمين المباراة (تم تكليف أستاذة تعاني من كسر عظمي، وأستاذة مصابين بأمراض مزمنة...).
 - ❖ عدم مراعاة رأي الأساتذة المعنيين.
 - ❖ عشوائية التوزيع، حيث تم تكليف أستاذات وأساتذة بالتثقل لمسافة تفوق 500 كلم.
- بناء على كل ما سبق، فإن الجمعية المغربية للمكونين:
- + تشد بحرارة على يد الأساتذات والأساتذة المكونين الذين سيتحملون مشاق ومتاعب التكاليفات الفوقية - التي تمت دون استشارتهم - لإنجاح هذه المحطة.
 - + توازر الأساتذات والأساتذة المكونين الذين قدموا شواهد طبية لعدم تمكنهم من التثقل لظروفهم الصحية خصوصا أن قرارات المركزية المطلقة لم تستشر أحدا.
 - + تندد بطريقة التنظيم المرتجلة لمباراة الولوج والتي تتناقض وشعار الحكامة، خصوصا أن هذه العملية كلفت غلafa ماليا كبيرا لا يمكن اعتباره إلا هدرًا للمال العام، خاصة بالنظر إلى الظرفية الاقتصادية الراهنة، وإلى التجربة الغنية لدى المراكز في تدبير وتنظيم مباريات الولوج دون أي تكلفة مادية تذكر.
 - + تأسف لكون بعض الأكاديميات لم توفر ظروف العمل المناسبة لأعضاء اللجان الذين كلفوا بالسفر إليها، وتركت مديري المراكز في ورطة أمامهم، على الرغم من إرسال الكاتب العام مذكرة للأكاديميات تحثها على توفير شروط اجتياز هذه المباراة.
 - + تساند المكاتب المحلية للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين في مضامين بيانها الصادر حول هذه العملية.

إمضاء

الرئيس
عبد الحفيظ ملوحي

